

Baha Zühayr  
020059

9193 *The poetical works of Beha-ed-Din Zoheir of Egypt:  
with a metrical English translation, notes and  
introduction.* Ed. E.H. Palmer. Cambridge:  
Cambridge University Press, 2012. 2 vols. pp.  
Vol. 1.- Arabic text; vol. 2.- Translation. Originally  
pub. in 1876 & 1877.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMA:

22 Ekim 2018

BAHĀ ZÜHEYR

10534 65

IBN MUHAMMAD  
BAHĀ' ad-DĪN ZUHAYR al-MUHALLABĪ. بهاء الدين زهير المهلبى.  
-Dīwān Bahā' id-Dīn Zuhair - ديوان بهاء الدين زهير.  
al-Muhallabī.- Beyrouth, Dar Šādīr, 1383/1964.- Gr. in-8°  
(25cm), 415 p. [Acq. 1316-65] 1 [4° Ya. 215

34638 81

BAHĀ' al-DĪN ZUHAYR بهاء الدين زهير  
ibn MUHAMMAD al-MUHALLABĪ. ابن محمد المهلبى.  
- ديوان بهاء الدين زهير / شرح وتحقيق محمد طاهر الجبلاوي  
، محمد أبو الفضل إبراهيم . - Le Caire: Dar al-ma'arif, -  
1977. - 317p.: couv. ill. ; 25cm. -(Dahā'ir al-  
'arab; 53) [4° Ya. 455

"Dīwān al-Bahā' Zuhayr". - Ed. Muḥammad Tāhir al-  
Gabalawī, Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. - Index.  
- Acq. 79-5304. - ISBN 977-246-905-X Br.

54 BAHĀ' al-DĪN ZUHAYR IBN MUHAMMAD al-MUHALLABĪ

ديوان بهاء الدين زهير.  
بيروت. دار صادر و دار بيروت. 1383-1384 هـ (1964-1965 م).  
in-8°, 415 p.

01 MAYIS 1995

"Dīwān Bahā' id-Dīn Zuhair". recueil critique. en arabe

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

١٠٦ - البهاء زهير بن محمد (٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م)

(كحالة ٤ - ١٨٧)

Baha Zuhayr

ديوان شعره

طبعة جديدة ، بلا تحقيق ، ٤١٥ ص

( دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٤ )

BAHA

ZUHEYR

ABU III, 183-184

١٦١ - البهاء زهير بن محمد (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)

(معجم المؤلفين ٤/١٨٧)

ديوان شعره

نشره: محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد طاهر الجبلاوي

طبعة جديدة على مخطوطات جديدة، ٣١٦ ص

(القاهرة، ١٩٧٧)

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

13 HALIK 1995

Baha Zuhayr  
٧٣ - ديوان البهاء زهير.

نشر الجزء الأول منه: بالمر، ١٨٧٦ م.

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد غنغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربى والبلافة والنقد الأدبى

16 MAYIS 2008

٢٧٦٢ - مصر فى شعر البهاء زهير / ماجدة جمال الدين أحمد كامل / م ١٩٧٦ ج . عين  
شمس، ك . البنات .  
Baha ez-Zuhayr

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	س	ميلادية	ع	هجرية

- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد غنغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربى والبلافة والنقد الأدبى

16 MAYIS 2008

١١٦٩ - الأسلوب الشعرى عند البهاء زهير / خالد محمد عبد الحميد صيرة / م ١٩٩٠  
ج . الأزهر ، ك . اللغة العربية بالمنصورة [ . نظمي عبد البديع ] .  
Baha ez-Zuhayr

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	س	ميلادية	ع	هجرية

- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Baha Zuhayr  
MÜHELEBİ

4633. ديوان بهاء الدين زهير *Dīwān Bahā' al-Dīn Zuhair* [Ar.]

Foll. 102. 8 in. by 5.6 in. (5.8 in. by 4 in.); 17 lines; fine, bold Egyptian *naskh*; fully vocalized; title-page in decorative Kufic; on fol. 102b a note of ownership dated 825/1422; fourteenth century.

An old and excellent copy of the poetical works of Abū 'l-Faḍl Bahā' al-Dīn Zuhair b. Muḥammad al-Muhallabī, the well-known Egyptian panegyrist (d. 656/1258) [Brock., i, p. 264; *Suppl.*, i, pp. 465-6].

427.

03 OCAK 1992

# أدب العرب

مختصر تاريخ نشأته وتطوره وسينميشا هيدرجاله  
وخطوط أولى من صورهم

بقتلم  
مارون عبود  
Dissertation  
T. 11-12

Baha Zuhayr  
(344)

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	1600
Tasnif No. :	892-7 ABB-E

دار الثقافة  
بيروت

١٩٦٠

## النثر

ميزته : تمكنت السيادة للاعاجم ، فأصبح العرب وغيرهم من رجال القلم مضطربين للتملق . فتمنقوا العبارة وبالغوا في الاطراد والمديح ، فتأنقوا في انشائهم ، وزينوا عبارتهم بانواع البديع والسجع . فتخطوا الحدود التي رسمها من تقدمهم ، حتى تعمد هذا السجع كل الكتاب من مؤرخين وغيرهم ، فأصبحت كتبهم أحجية لا تدرك الا بالجهد العظيم . ومن أمة انشاء هذا العصر القاضي الفاضل مقلد ابن العميد .

## القاضي الفاضل

هو فلسطيني ، ورد مصر وكتب اولاً في ديوان الظافر ، ثم استوزره صلاح الدين ايوب ، فساس ملكه ، ووزر من بعده لابنه ثم لاخته حتى توفي . اسلوبه : مزيج من اسلوب الكتاب قبله ، كالصاحب وخصوصاً ابن العميد . انما امتازت كتابته في الاغراق في التورية والجناس ، فكثر السجع جداً ، وظل مذهبه شائعاً حتى عهد ابن خلدون .

## بهاء الدين زهير

حياته : ولد بوادي نخلة على مقربة من مكة ، ونقل الى مصر حيث نشأ وتادب . اتصل بالملك الصالح ابن الملك الكامل من دولة بني ايوب ، ورافقه الى الشام والجزيرة . ولما غلب هذا الملك ابن عمه الناصر وأمره ، أقام البهاء بنابلس ، حتى عاد سيده الى الملك واسترد الديار المصرية ، فصار البهاء وزيره . وظل كذلك حتى مات الملك الصالح ، فانزوى البهاء اذ ذاك وظل كذلك حتى مات بالوباء سنة سقوط بغداد في ايدي التتار .

شعره : كان البهاء دمث الاخلاق ، رقيق الطبع ، لين الجانب ، عذب الكلام . فافر ذلك في شعره ، فكان من السهل الممتنع . شعره صورة يحيطه وصورة اخلاقه وطبعه . لم يقلد احداً فيه ، ولم يلتجئ الى غير شعره لاخراج صورته الشعرية .

عبر بلغة عصرية واساليبها ، فخلا من كل تعقيد وغرابة ، يفهمه كل قاري . واننا لنستطيع ان نقول فيه : انه حلقة الاتصال بين العامية واللغة الفصحى العالية الاسلوب .

أجاد في الغزل والرائه لانه لغة العاطفة والحق بها العتاب الذي هو ضرب من الغزل . ترجم ديوانه المستشرق بلر الانكليزي في مجلدين ، وعلق عليه الحواشي . كان يعول على الاوزان الحقيقية شأن شعراء بغداد الماجنين . مدح ولكنه لم يبرز في المدح ، ولم يكن شأنه فيه شأنه في الغزل . اغلب نظمه في وقائع معلومة بينه وبين احبابه . وقد كان نزاعاً الى الخروج على المألوف في اللغة كقوله :

بروحي من أممتها بستي فينظري النجاة بعين مقت

عمد الى الصناعة اللفظية ، ولكنه لم يكثر منها الا في مناسبة ، بل لا يعتمد عليها .

الدكتور جودت الركابي

Bahâ Zühre (114-104)

الأدب العربي

من الأندلس إلى الأزدهار

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi C. 10, s. 104-114	
Kayıt No. :	10937
Tesniif No. :	892.7 R.K.E

دار الفکر

وفي سنة ٦٢٩ هـ يعين الملك الكامل ابنه الملك الصالح قائداً عاماً على الجيش ويطلب إليه التوجه إلى البلاد الشرقية فيذهب معه شاعرنا ليكون في خدمته رئيساً لديوان الإنشاء . ويتنقل بهاء الدين مع ملكه في بلاد الجزيرة ، فنجدته سنة ٦٢١ في مدينة آمد . وقد نظم خلال تنقله في شمالي الجزيرة قصائد رقيقة في التشوق إلى مصر تعدّ من أجمل شعر الحنين . وعندما ملك الملك الصالح مدينة دمشق انتقل إليها شاعرنا سنة ٦٢٦ هـ وأقام فيها يخدم الملك الصالح ويمدحه .

ولما خرجت دمشق عن طاعة الملك الصالح أيوب وخانه عسكره وهو على نابلس ، وقبض عليه ابن عمه الملك الناصر داود صاحب الكرك واعتقله بقلعة الكرك سنة ٦٢٧ هـ بقي بهاء الدين زهير مخلصاً لملكه وأبى أن يتصل بخدمة أحد من الملوك .

لم يدم الملك الصالح في معتقله طويلاً فأفرج عنه في السابع عشر من رمضان سنة ٦٢٧ . ثم يملك الصالح الديار المصرية فيأتي إليه شاعره وكاتبه بهاء الدين وتعلو منزلته عنده ولم ينس الملك الصالح وفاءه له وإخلاصه .

وكانت وساطة الشاعر عند ملكه قويةً نفع بها خلقاً كثيراً ، على أنه - كما يقول ابن خلكان - لم يكن يتوسط إلا بالخير .

في سنة ٦٤٦ كان الشاعر بهاء الدين برفقة الملك الصالح أيوب الذي توجه إلى المنصورة ، على الرغم من مرضه ، ليصد الحملة الصليبية التي كان يقودها الملك لويس التاسع نحو دمياط . ولكن المرض اشتد على الملك الصالح وتوفي سنة ٦٤٧ وهو في ساحة الجهاد .

اتصل شاعرنا بعد موت مليكه بالملك الناصر يوسف صاحب حلب بعد أن استولى على دمشق سنة ٦٤٨ هـ . وبعد فترة وجيزة ذهب إليه ومدحه

## بهاء الدين زهير

( ٥٨١ - ٦٥٦ هـ )

هو أبو الفضل زهير بن محمد بن علي الأزدي المهلب ، المعروف ببهاء الدين زهير أو بالبهاء زهير ، ينتهي نسبه إلى المهلب بن أبي صفرة .

ولد بمكة أو بوادي نخلة بالقرب منها في الخامس من ذي الحجة سنة ٥٨١ هـ . ولما شب قصد الصعيد المصري وأقام في مدينة قوص ، وفيها تابع دراسته الدينية واللغوية والأدبية وحضر دروس شيخ الإسلام ابن دقيق العيد وعقد صلات طيبة مع الشاعر ابن مطروح .

وفي سنة ٦٠٧ هـ عندما أصبح مجد الدين اللطفي حاكماً لمدينة قوص مدحه بقصيدة كانت فاتحة عهد تقربه منه ، ولكن شاعرنا كان يتطلع إلى مجتمع أوسع من بلده قوص ، ولهذا فإن مقامه بهذه المدينة قد قطعه عدد من الرحلات إلى القاهرة ودمشق . وفي سنة ٦١٢ نجده بدمشق يمدح الملك العادل بقصيدة أنشدها بين يديه في القلعة . وهي القصيدة الوحيدة التي نظمها في مدح هذا الملك الأيوبي وليس فيها ما يجلب الانتباه . وعندما حرر الملك الكامل مدينة دمياط من الفرنجة سنة ٦١٨ نظم بهاء الدين زهير قصيدة يهنئه فيها بهذا النصر العظيم وهي من أحسن القصائد التي قالها الشعراء بهذه المناسبة .

ولما تولّى الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل حكم مصر نيابةً عن أبيه سنة ٦٢٥ هـ رحل الشاعر إلى القاهرة وانقطع عن مدينة قوص نهائياً ليمسح في خدمة الملك الصالح .

# تاريخ الأدب العربي

للإدارة الثانوية والبنية

Bahâ Zühayr (355-357)

تأليف

المؤلف

مترجم اللغة العربية

الطبعة الرابعة والعشرون

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphaneleri	
Kayıt No. :	10862
Tasnif No. :	892.709 ZEY.T

مترجمة منقولة

بآخر الكتاب ذيل لغوي يفسر ما غمض من الألفاظ والتراكيب

- ٣٥٥ -

وقال

أعد ذكر من أهوى ولو بلام  
كأن عدولي بالوصال مبشرى  
طريح جوى صب مريح جوارح  
صحيح عليل فاطلبوني من الضى  
فإن أحاديث الحبيب مداى  
وإن كنت لم أطمع برد سلامى  
قتيل جفون بالدوام دواى  
ففيها كما شاء التحول مقامى

وقال في الحمر وفيها كثير من رموز الصوفية :

شربنا على ذكر الحبيب مداى  
لها البدر كأس وهى شمس ، يديرها  
ولولا شذاها ما اهتديت للحاى  
بقرولون لى : صفها فانت بوصفها  
صفاء ولا ماء ، واطف ولا هواء ،  
تقدم كل السكائنات حديثها  
وقالوا شربت الإثم ، كلا وإثما  
فلا عيش فى الدنيا لمن عاش صاحباً  
على نفسه فليبيك من ضاع عمره  
سكرنا بهما من قبل أن يخلق السكرم  
هلال ، وكم يبدو إذا طلعت نجم  
ولولا سناها ما تصورها الوهم  
خبير ، أجل عندى بأوصافها علم  
ونور ولا نار ، وروح ولا جسم  
قديم لا شكل هناك ولا رسم  
شربت التى فى تركها عندى الإثم  
ومن لم يمت سكرأ بها فاته الخزم  
وليس له فيها نصيب ولا سهم

بهاء الدين زهير

٥٨١ - ٥٦٦

نشأته وحياته

أبو الفضل زهير بن محمد الهاشمي ولد بوادى نخلة على مقربة من مكة ونقل إلى مصر فنشأ بها وتآدب . فلما بلغ أشده واستوى فى العلم والجسم ، ورع فى النظم والثر والخط ، اتصل بالملك الصالح بن الملك الكامل الأيوبي ورافقه إلى الشام والجزيرة . فلما غلبه ابن عمه الملك الناصر صاحب السكرك وانتقله على أثره ، وقعة

- ٣٥٤ -

تربية صوفية ، فلم يكن له بد من سلوك طريقة القوم فى شعره ، ينظم إشاراتهم ، ويصف مقاماتهم ، ويكثر من نعت الحمر وذكر الغزل ، مريداً بذلك الذات الإلهية عن اصطلاحهم . فكان بذلك مؤجد الطريقة<sup>(١)</sup> الرمزية فى الشعر العربى Symolisme وهو أكثر الشعراء تمعلاً للسلام وتكلفاً للبديع ، ولوعاً بالجناس والطباق ، وأسبغ معاصريه شعراً ، لرقته واشتماله على ما يرضى المتصوف الزاهد ، والماشق للماجن : ذاك بباطنه وهذا بظاهره . فالتصوفون ينشدونه فى مجالس الذكر ، والخلعاء يغفونه فى مجالس الحمر . وقد شرح ديوانه جماعة من العلماء واختلفوا فى أغراضه ، فمنهم من شرحه على ظاهر اللفظ ولم يتأول شيئاً كالبوريني (١٠٢٤) ومنهم من شرحه وأوالة على طريقة الصوفية كالتالبلىسى (١١٤٣) .

ومن أشبه شعره تأنيته الكبرى والصغرى ، تبلغ الأولى نحو ٦٠٠ بيت والأخرى نحو ١٠٣ بيت . وقد استوعبتا أغراض الصوفيين وأسرارهم ، ولا يقرأهما إلا من رزق الصبر والجلد على حل هذه الرموز ، يقول فى مطلع الكبرى :  
نعم بالصبا قلبى صبا لأحبتى فى حبذا ذاك الشذا حين هبت  
تذكرنى العهد القديم لأنها حديثة عهد من أهيل مودتى  
أما سائر شعره فجلى واضح يغلب فيه الحنين إلى الحجاز وأهله ، والإكثار من ذكر جباله وقراه .

نموذج من شعره

قال فى الغزل :

لم أخل من حسد عليك فلا تضع سهرى بقتييع الخيال المرجف  
وأسأل نجوم الليل هل زارى السكرى جفنى ؟ وكيف يزور من لم يعرف

(١) ظهرت الطريقة الرمزية فى فرنسا فى منتصف القرن التاسع عشر نتيجة للطريقة البرناسية (Ecole Parnasiens) وقد بلغ أربابها بالكتابة والشعر حد العمى والنجس . اقرأ ما كتب عنها فى كتابنا «دفاع عن البلاغة» .

# مسالك الأَبصار في ممالك الأَمصار

تأليف

ابن فضل الله العمري

شهاب الدين أحمد بن يحيى

(توفي ٥٧٤٩ هـ)

السفر الثامن عشر

يصدره  
فؤاد سزكين

بالتعاون مع

علاء الدين جوخوشا، إيكهارد نويباور

Türkiy - Diyanet İşleri İslam Araştırma ve Tercüme Merkezi	
Kayıt No. :	2373-11
Tasnif No. :	940-297 FAR M

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

في إطار جامعة فرانكفورت - ألمانيا الاتحادية

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ١٨/٤٦

مسالك الأَبصار في ممالك الأَمصار

السفر الثامن عشر

طبع بالتصوير عن مخطوطة ١٢/٢٧٩٧ (ص ١-٢٦٧)

أحمد الثالث، طويقابو سراي

استانبول

شهر الحسام وبالافاحي حده ثم انقضى كشارق النعمان  
 • لولم يكن طربا براحتة لما عني بضر سالب ومبا في  
 وقد اجاد منها ايضا في قول  
 • نظر تثير من الحاجة عيها باحلو جاه باجم الخرصان  
 • وصبا الي عطف الوشيج يهزه لعله المران في العسلان  
**ومنهم البهتان كمين بن محمد**  
 ابن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور الازدي المهلب العتكي  
 الكاتك الحجازي الاصل المصري المولد من ذلر المهلب بن ابي صفير  
 الصاحب بها الدين ابوالشاذ اسم صبا . وقسم صبي . ووسيع  
 اسواق . وعرك عشاق . لو شاكى الجاهل لما تجاسرت ان تنطق  
 لسجعة . اوبابي الغايم لما حفت جنونها حتى لا تحدد هعه وقد  
 قيل ما تعانت الاحباب ولا تراسلت الاجاب بمنزل سعن . ولي  
 من الولوع لسعن ما اوجب اني اخترت مجموع ديوانه واسقيته  
 وما تركت البقية طوانه وديانته بخطبة ما رقت بها لهاوه الي  
 ما يستحق من على الدوح ولا صوغت فيها لزهير الاماله من سدى الارح  
 على انه ما طغر رهيره الا الخشب ولا سمح منه الاما عرف من محول  
 الواريه بسير الرشا الرنب وهذا مجموع المختار قلت  
 الحمد لله حمد ايد بر لنا منه . واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له شهادة تزبل السبيك . وبنى الحسنه . واسهد ان سيدنا محمدا  
 عبده ورسوله الذي جعلنا به من لبيته عون القول بنبوته احسنه  
 صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة نثرها الالسنه وتعد لنا  
 كان الصاحب السيد الاجل العالم الفاضل بها الدين ابوالشاذ رهير

وزير العاضد سليل الوزارة التي عقدت بالسرف راجها رافقت  
 بالسرا راجها وطلب منها تدريج اعدايه بطلد منه مدود ايه  
 وتسا هذا من بينه شاعرا لفظ من حنيه وليقط الطير عن جيه  
 الشدله ابن سديد قول  
 • لانتق من ادي في ود ادي بصعاب  
 • كيف تزجوا منه صنفوا وهو من طير وما  
 • واما بقية ماله منه قول  
 • ليت نزل امر وعنف نظر الظلي المشفت  
 • وراي حسن نثني ذلك العدم المصنف  
 • زعم البدر بان حكيه حسنا متكلف  
 • وقول  
 • لملك تدعي كما اني اري الناس بالاهد والهجها  
 • وكيف تكون جيبى المسبح واما ما احضت فرجها  
 • وقول  
 • زاي هلال الصيام عيخ وهو من السقم كالخيل  
 • قيل ما اذا الحول قل لي تقال شوقه الي الكمال  
**ومنهم شرف الدين الديباجي**  
 وهو محمد بن الحسن بن احمد كان ابو هبة في محل الوزارة عند التامل  
 تدوز لاجه اسجيل ز العادل وكان هو وابنه مزجرباني الادب  
 الي غاية سبق منه الفارح وماك العضم بهن الفارح مجاسر خ  
 عطفه الشنوان وينلفت لجيد النظر الهوان وما الشدله ابن  
 سديد المرخص قول

بهاءالدین زهیر، ابوالفضل زهیر بن محمد مهلبی (۵۸۱-۶۵۶ق/۱۱۸۵-۱۲۵۸م)، از شاعران معروف دوره ایوبی-وی در نخله در نزدیکی مکه دیده به جهان گشود و در سرزمین قوص (در مصر علیا) رشد یافت (ابن خلکان، ۳۳۸-۳۳۷/۲: یونینی، ۱۸۴/۱: ذهبی، ۳۵۵/۲۳: ابن شاکر، ۱۷۹/۲۰) و همان جا قرآن، حدیث، فقه و ادبیات را فرا گرفت و زندگی ادبی و علمی خود را شروع کرد.

بهاءالدین نخستین بار در ۶۰۷ق/۱۲۱۰م حاکم قوص، امیر مجدالدین لمطی را مدح کرد (نک: ص ۱۷۵). ظاهراً در همین هنگام به ملک عادل پیوست و در قلعه دمشق در ۶۱۲ق به مدح او پرداخت. او همچنین ملک کامل را پس از پیروزی در معركة دمیاط (۶۱۸ق/۱۲۲۱م) ستود (ص ۱۲۱) و در ۶۲۱ق یا اندکی پس از آن، از قوص به قاهره رفت و در آنجا به خاندان ایوبی پیوست (ص ۱۲۵) و با ملک صالح ایوبی پیوندی استوار برقرار کرد و در ۶۲۹ق/۱۲۳۲م به همراه ملک صالح راهی دمشق شد. به دنبال مرگ ملک کامل در ۶۳۵ق و نزاع خاندان ایوبی بر سر پادشاهی، ملک ناصر حاکم شهر کرک بر برادرزاده خود ملک صالح، در نابلس چیره شد و او را در قلعه کرک بازداشت کرد. بهاءالدین زهیر از سر وفاداری نسبت به مخدوم خویش در نابلس ماند و در این مدت همراهی هیچ حاکمی را در هیچ درگاهی و قصری نپذیرفت، تا اینکه ملک صالح از زندان آزاد شد و سرزمین مصر را به تصرف درآورد و شاعر نیز به همراه او، راهی آن دیار شد؛ این حادثه را در اواخر ذیقعدة ۶۳۷ دانسته‌اند (ابن خلکان، ۳۳۲/۲: قس: فروخ، ۵۸۷/۳، ۶۳۹ق آورده است).

بدین سان، شاعر در مصر از جایگاهی والا برخوردار گردید و مقرب‌ترین و محبوب‌ترین شخص در دستگاه ملک صالح شد، چنان‌که در میان کتاب الدرَج (منشیانی که مسئولیت کتابت «ولایات» و مکاتبات پادشاه و مانند آن‌را برعهده داشتند) انگشت‌نما بود (یونینی، ابن شاکر، همانجاها).

ابن خلکان که در قاهره بهاءالدین زهیر را ملاقات کرده، سجایای اخلاقی او را بسیار ستوده است. در این دیدار، بهاءالدین زهیر بسیاری از اشعار خود را که در مناسبت‌های مختلف سروده بود، برای ابن خلکان بازخواند و ابن خلکان که اجازه روایت دیوان بهاءالدین را نیز داشته است، حدود ۵۰ بیت از اشعار او را نقل کرد. وی شعر زهیر را لطیف و سهل و ممتنع دانسته است (۳۳۲/۲-۳۳۶).

در مدت اقامت ملک صالح در شام بهاءالدین زهیر چندین بار به عنوان بیک وی راهی شهرهای مختلف شده است که از این میان، می‌توان به رفتن او به موصل و دیدار با ادیب معروف ابوالعباس ابن حلاوی موصلی (همو، ۳۳۷/۲) و سفارت به دربار ملک ناصر صلاح‌الدین یوسف حاکم شهر حلب در ۶۴۵ق/۱۲۴۷م (یونینی، ۱۸۴/۱-۱۸۵) اشاره کرد.

ملک صالح اندکی پیش از مرگ، به علتی که هنوز چندان آشکار نیست، از شاعر آزرده شد و او را از خود دور کرد. آنچه از منابع در علت

گردآوری کرده است. کتاب به کوشش شمیم محمود زیدی همراه احوال و آثار شیخ بهاءالدین به چاپ رسیده است.

اگر چه افرادی چون جلال‌الدین تبریزی در بنگال، و قاضی حمیدالدین ناگوری (د ۶۴۱ق/۱۲۴۳م) در نواحی ناگور نیز در گسترش طریقه سهروردیه سهمیم بوده‌اند، اما تداوم این سلسله در طول تاریخ به همت مریدان شیخ بهاءالدین زکریا صورت گرفته است (زیدی، ۶۱: رضوی، ۱/201-202). نخستین کسی که پس از وی به خلافت رسید و در گسترش طریقه سهروردیه کوشش بسیار نمود، فرزندش صدرالدین عارف بود (همانجا؛ زیدی، ۵۲؛ زرین کوب، ۲۱۶: آریا، ۴۹). از دیگر مریدان برجسته شیخ بهاءالدین باید به سیدجلال بخاری، معروف به شاه میرسرخ (رضوی، ۱/203؛ زیدی، ۷۱: آریا، ۴۵) و نیز حسن افغان (د ۶۸۹ق) اشاره کرد که وی اگر چه مردی عامی و بی‌سواد بود، اما شیخ او را بزرگ می‌داشت (دهلوی، حسن، ۱۵: رضوی، همانجا؛ زیدی، ۷۰-۷۱). برخی امیرحسینی هروی (د ۷۳۰ق/۱۳۳۰م) مؤلف کنزالرموز و همان کسی که شیخ محمود شبستری (د ۷۲۰ق/۱۳۲۰م) گلشن راز را در پاسخ به سؤالهای او سرود، از مریدان شیخ بهاءالدین دانسته‌اند (جامی، ۵۰۵؛ جمالی، ۱۵۳-۱۵۴؛ زیدی، ۷۳)؛ اما این انتساب چندان درست به نظر نمی‌رسد و او احتمالاً مرید فرزند شیخ بوده است (رضوی، ۱/206). همچنین شیخ عثمان مرندی (د ۶۷۳ق/۱۲۷۴م)، معروف به لعل شهباز قلندر، از اهالی مرند از دیگر مریدان وی بوده است که طریقه سهروردیه را با مشرب قلندری درآمیخت (زیدی، ۶۷-۶۸؛ زرین کوب، همانجا؛ آریا، ۴۶). اما بی‌شک مشهورترین مرید شیخ بهاءالدین زکریا شاگرد و دامادش شیخ فخرالدین عراقی بوده است (د ۶۸۸ق/۱۲۸۹م) که همراه قلندران از همدان راهی هند شد و به خدمت شیخ درآمد. وی در مدح و رثای شیخ اشعار بسیاری سروده است (عراقی، ۶۸، جم: غلام سرور، ۳۲: رضوی، ۱/204 ff.؛ زیدی، ۶۸-۷۰).

مآخذ: آریا، غلامعلی، طریقه چشتیه در هند و پاکستان، تهران، ۱۳۶۸ش؛ آقازرگ، الذریقه؛ اکرام، محمد، آب کوثر، لاهور، ۱۹۹۰م؛ جامی، عبدالرحمان، نفعات الانس، به کوشش محمود عابدی، تهران، ۱۳۷۰ش؛ جمالی، حامد، سیرالعارفین، ترجمه محمد ایوب قادری، لاهور، ۱۹۸۹م؛ «خلاصه العارفین»، همراه احوال و آثار... (نک: هد، زیدی)؛ دارالشکو، محمد، سفینه الاولیاء، کانپور، ۱۹۰۰م؛ دهلوی، حسن، فوائد الفوائد، به کوشش محمد لطیف ملک، لاهور، ۱۳۸۶ق/۱۹۶۶م؛ دهلوی، عبدالحق، اخبار الاخیاره خیربور، فاروق اکیدمی، رحمان علی، محمد عبدالشکور، تذکره علمای هند، لکهنو، ۱۹۱۴م؛ زرین کوب، عبدالحسین، دنباله جست و جو در تصوف ایران، تهران، ۱۳۶۲ش؛ زیدی، شمیم محمود، احوال و آثار شیخ بهاءالدین زکریای ملتانی، لاهور، ۱۳۵۳ش؛ سیفی هروی، سیف، تاریخ نامه هرات، به کوشش محمد زبیر صدیقی، کلکته، ۱۳۰۲ق؛ عبدالحی، زهه الخواطر، حیدرآباد دکن، ۱۳۸۲ق/۱۹۶۲م؛ عراقی، ابراهیم، کلیات، به کوشش سعید نفیسی، تهران، ۱۳۳۸ش؛ غلام سرور، خزینه الاصفیاء، کانپور، ۱۹۲۹م؛ غوثی شطاری، محمد، گلزار ایرار، به کوشش محمد زکی، پتنه، ۱۹۹۴م؛ فرشته، محمد قاسم، تاریخ، کانپور، ۱۳۰۱ق/۱۸۸۲م؛ متزوی، خطی مشترک؛ نوشاهی، عارف، فهرست نسخه‌های خطی فارسی موزه ملی پاکستان، اسلام آباد، ۱۳۶۲ش؛ نیز:

Et<sup>2</sup>; Rizvi, A. A., A History of Sufism in India, New Delhi, 1986.  
غلامعلی آریا

کرد. شیخ گفت: این کسی نیست، مگر بهاءالدین ولد بلخی، و سپس به استقبال او رفت و او را با تکریم به شهر وارد نمود (۱۷/۱)؛ نیز جامی، (۲۶۰).

بهاء ولد ۳ روز در بغداد توقف داشت و روز چهارم راهی مکه شد. اینکه افلاکی گفته است بهاء ولد در بغداد و در مدرسه مستنصریه اقامت گزید (۱۸/۱)، بی شک اشتباه است، زیرا بنای این مدرسه در ۶۲۵ق/۱۲۲۸م، یعنی تقریباً ۷ سال پس از آمدن بهاء ولد به عراق به دستور خلیفه مستنصر آغاز شد (نک: فروزانفر، همان، ۱۹-۲۰). بهاء ولد از مکه به شام رفت، ولی مدت اقامت او در شام به درستی معلوم نیست. افلاکی گوید که وی پس از حج ۴ سال در ملاطیه (ملاطیه) و پس از آن ۷ سال در لارنده از توابع قونیه مقیم شد (۱۸/۱-۲۰). آنچه از منابع معتبر برمی آید، صرف نظر از میالقه‌گوییهای مناقب‌نویسان، بهاءالدین ولد در لارنده اعزاز و احترام نواب و وابستگان دربار سلطان علاءالدین کیقباد سلجوقی (حک ۶۱۷-۶۳۴ق/۱۲۲۰-۱۲۳۷م) را برانگیخت. سرانجام، بهاء ولد در ۶۲۶ق به دعوت سلطان علاءالدین به شهر قونیه رفت و سلطان خود از مریدان او شد و دو سال پس از ورود به این شهر در ۸۵ سالگی وفات یافت (سلطان ولد، ۱۹۱-۱۹۲؛ افلاکی، ۳۲/۱، ۴۱؛ نک: همایی، همانجا؛ فروزانفر، همان، ۳۱-۳۲).

مجموعه مواضع او با عنوان معارف، شامل مباحثی است در توحید، اسماء و صفات الهی و دیگر موضوعات مربوط به کلام و تصوف اسلامی و نیز نکاتی در تفسیر قرآن، البته با تعبیراتی شاعرانه و الفاظی دل‌نشین. مولانا در محاورات خویش غالباً از این کتاب به تعبیر «فوائد والد» یاد می‌کند و تأثیر مضامین و مطالب معارف در آثار مولوی مشهود است (زرین کوب، جست و جو، ۲۷۹). مولوی در مثنوی و نیز در غزلیات خود از معانی این کتاب اقتباس بسیار کرده است (فروزانفر، همان، ۳۳، مقدمه، «پب-کط»).

مآخذ: افلاکی، احمد، مناقب العارفين، به کوشش تحسین یازجی، آنکارا، ۱۹۷۶م؛ بهاءالدین ولد، معارف، به کوشش بدیع‌الزمان فروزانفر، تهران، ۱۳۳۳ش؛ جامی، عبدالرحمان، نجات الانس، به کوشش محمود عابدی، تهران، ۱۳۷۰ش؛ دولتشاه سمرقندی، تذکرة التمره، به کوشش محمد رضائی، تهران، ۱۳۳۸ش؛ زرین کوب، عبدالحسین، جست و جو در تصوف ایران، تهران، ۱۳۵۷ش؛ همو، سرنی، تهران، ۱۳۶۴ش؛ سیهسالار، فریدون، احوال مولانا جلال‌الدین مولوی، به کوشش سعید نفیسی، تهران، ۱۳۲۵ش؛ سلطان ولد، محمد، ولدنامه، به کوشش جلال‌الدین همایی، تهران، ۱۳۱۵ش؛ فروزانفر، بدیع‌الزمان، زندگانی مولانا جلال‌الدین محمد، تهران، ۱۳۳۳ش؛ همو، مقدمه بر معارف (نک: همو، بهاءالدین ولد)؛ همایی، جلال‌الدین، مقدمه بر ولدنامه (نک: همو، سلطان ولد).

بهاء ولد، نک: بهاءالدین ولد.

بهاؤر، به معنای پهلوان و دلیر، شکل فارسی شده واژه مغولی با - آتور «کهن»، باغاتور «نو»، این دو نیز، خود برگرفته از واژه ترکی باتیر، باتور است.

اگرچه دگرگونی واژه ترکی باتور، باتیر به با آتور، باغاتور مغولی (نک:

منگولون...، 42؛ بلو - بزان، 30؛ ارقون، III/104؛ کلاوسن، 313). براساس قاعده‌ای کهن، یعنی تکرار نخستین مصوت واژه و تبدیل نخستین آن دو مصوت به «غ» در دورانهای بعدی است، همانند تبدیل قان، خان به قآن و قاغان، اما یک نام خاص ترکی در سنگ نبشته‌های ترکی عهد گوک ترکها، تورکوها (توکوها در زبان چینی) به صورت باغاتور چیکشی آمده است (ارقون، II/96) که تبدیل باتور، باتیر به باغاتور در یکی از شاخه‌های زبان ترکی و سپس در آمدن این صورت واژه به زبان مغولی را محتمل می‌سازد. همان‌گونه که دیگر شده قان به شکل خاقان، پیش از صورت مغولی آن در زبان ترکی به کار می‌رفته، و در روزگار کهن تر به زبانهای ایرانی، فارسی میانه (فره‌وشی، ۱۳۷)، ختنی (بیلی، II/94) و فارسی دری (حدود...، ۸۱) راه یافته است.

ریشه و اشتقاق واژه بهادر، باتور، باتیر ترکی تاکنون ناشناخته مانده است. کلاوسن آن را نام خاص هونی (هسیونگ-نو) می‌داند و ضبط نام خاص مائو-تون، موگ-تون در منابع چینی سالهای ۲۰۹-۱۷۴ق م را چینی شده آن واژه می‌انگارد (همانجا). با این همه، وی باتور، باتیر ترکی را در فرهنگ ریشه‌شناسی واژه‌های ترکی پیش از سده ۱۳م خویش نیآورده است.

آراء پژوهندگان درباره اصل و اشتقاق واژه بهادر، باتور، باتیر متفاوت است. برخی آن را دیگر شده واژه فارسی باستان «بغ آدور»، به معنای خداوند آتش، و گروهی دیگر شده واژه فارسی باستان «بغ پونره» - که در فارسی دری «فغفور» شده است - و برخی دیگر از جمله هنینگ، بهادر را برگرفته از واژه «بختر» در زبانهای شرقی ایران و برابر «بختر» اوستایی و «بهاکتر» سنسکریت به معنای پخش کننده هدایا، سعادت، برکت، ثروت و دولت می‌پندارند. اما از این همه هیچ‌یک درست نمی‌نماید. دورفر همه این آراء را طرح، نقد و رد کرده است (نک: II/374-376؛ نیز موسوی، ۲۳۲۸/۳).

باتور، باتیر در زبانهای مختلف ترکی به شکلهای گوناگون ضبط شده، و کاربرد داشته است و هم‌اکنون نیز در زبان معیار برخی از شاخه‌های زبان ترکی به کار می‌رود. از جمله در اویغوری باستان به صورت بادور و باتور تنها به عنوان نام کسان (ارقون، I/30, 36) و در قزاقی به صورت باتیر به معنای دلیر، پهلوان، مبارز، میهن‌دوست و خردمند (اشنیتینکف، 47؛ اراتای، 40) به کار رفته است. این واژه در اویغوری معاصر به صورت باتیر و باتور، در زبان ترکی یاقوتی به صورت باتیر و بوتور به همان معنای، در زبان تاتاری قازان به صورت باتور و باتیر به معنای زیبا، در آتاتولی به صورت باتیر به معنای جوانمرد و جسور (دورفر، II/366) و در زبان چواشی به صورت باتیر به معنای نیرومند و تندرست (پاسنن، 97) آمده است.

دورفر بر آن است که واژه باتور، باتیر ترکی توسط ژوان - ژوان (روان - روان)ها به زبان مغولی راه یافته (II/371)، و در آن زبان، کهن‌ترین کاربرد این واژه در «تاریخ سری مغول» (منگولون، همانجا) بیشتر به عنوان لقب و بیان صفت دلوری و پهلوانی به کار رفته

MADY...  
SONRA...  
JOKUMAN

21 KASIM 2009

دائرة المعارف بزرگ اسلامی، جلد نهم، تهران، ۱۳۸۳.



وتفوقت على البنيوية إلا أنها يمكن أن تُعد مجرد مراجعة وصياغة جديدة لها.

حسان عباس، ربما حكيم

«ما بعد البنيوية» امتداداً للبنيوية أم ثورة عليها، ومع أن ما بعد البنيوية سيطرت

تفسيرات وتأويلات، لا يمكن لأي منها أن يدعي الصحة أو السيطرة أو الثبات. ولا يزال هناك جدل كبير حول إذا ما كانت

#### مراجع للاستزادة:

- جان ماري أوزياس وآخرون، البنيوية، ترجمة ميخائيل مخول (وزارة الثقافة، دمشق 1972).
- جون ستروك، «البنيوية وما بعدها - من ليفي شتراوس إلى ديريدا»، ترجمة محمد عصفور، عالم المعرفة 201 (الكويت 1996).
- روبرت شولز، البنيوية في الأدب، ترجمة حنا عبود (اتحاد الكتاب العرب، دمشق 1984).
- ليونارد جاكسون، بؤس البنيوية - الأدب والنظرية البنيوية، ترجمة ثائر ديب (وزارة الثقافة، دمشق 2001).
- وليم راي، المعنى الأدبي - من الظاهرية إلى التفكيكية، ترجمة يوثيل يوسف عزيز (دار المأمون، بغداد 1987).
- JEAN PIAGET, Le Structuralisme, PUF (Paris 1968).
- JEAN-MARIE AUZIAS, Clefs pour le structuralisme, Seghers (Paris 1971).
- OSWALD DUCROT et autres, Qu'est-ce que le structuralisme, Seuil (Paris 1968).
- TERENCE HAWKES, Structuralism and Semiotics (London, 1997).

## ■ بهاء الله - البهائية

### ■ بهاء الدين زهير

(٥٨١ - ٦٥٦هـ/١١٨٦-١٢٥٨م)

أبو الفضل، بهاء الدين، زهير بن محمد ابن علي الأزدي المعروف بالبهاء زهير، الكاتب المجيد والشاعر المدع، يرتقي نسبه إلى المهلب ابن أبي صفرة الأزدي. ولد بوادي نخلة، قرب مكة، وقضى طفولته وشطراً من أيام صباه في مكة، وتلقى فيها الأدب والحديث عن مشاهير علمائها، وظهرت منذ ذلك الحين براعته الشعرية.

هاجر إلى مصر في تاريخ غير معروف، واستقر بمدينة قوص، وهي يومئذ أعظم مدن الصعيد، واتصل أول الأمر بمجد الدين بن إسماعيل اللطفي، حين تولى أعمال القوصية، وعمل كاتباً له، ونظم في مدحه قصائد كثيرة. ثم تغير عليه ممدوحه، لسبب غير معروف، وصرفه من خدمته، ولم تُجدِه نفعاً قصائده في استعطافه، فآثر حينئذ الانتقال إلى القاهرة وكان ذلك عام ٦١٩هـ. وقد مدح قبل انتقاله إلى القاهرة أبا الملك الصالح، الملك المسعود صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن الملك الكامل الأيوبي، ومدح كذلك الوزير صاحب صفى الدين بن شكر، وزير الملك العادل الأيوبي.

وبعد انتقاله إلى القاهرة اتصل بالملك الصالح نجم الدين أيوب (٦٢٧ - ٦٤٧هـ) ابن الملك الكامل، فحظي عنده، وأعجب به الصالح أيوب فولاه ديوان الإنشاء، وكان

ارتحل البهاء زهير بعد وفاة صاحب أيوب إلى بلاد الشام، فمدح الملك الناصر يوسف، والملك المنصور بن العزيز، والصاحب كمال الدين بن العديم، ولكنه لم يجد لديهم ما يرضيه وما يبتغيه من الحظوة، فعاد إلى مصر ولزم داره. وقد عاش أيامه الأخيرة فقيراً معدماً حتى اضطر إلى بيع ما يملكه وكتبه، وفي سنة ٦٥٦هـ وقع وباء عظيم بمصر، وكان البهاء زهير من ضحاياه، فتوفي ودُفن قرب قبة الإمام الشافعي.

عرف، البهاء زهير بنبل خلقه وحميد خصاله وعزة نفسه ووفائه لممدوحيه وأصدقائه. وقد تولى ديوان الإنشاء بعد القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني (ت ٥٩٦هـ)، وليس ثمة نماذج من نثره توضح بدقة نهجه في رسائله، ولم يبق منها إلا نماذج قليلة، منها رسالته إلى الملك لويس التاسع، ولعل سبب فقدان معظم رسائله إعراض الكتاب عن طريقته المائلة إلى البساطة وقلة التكلف، فلم تلق إعجاباً من معاصريه الذين صاغت أذواقهم طرائق الكتابة الفاشية في عصرهم والقائمة على تكلف الصنعة البديعية والإسراف في التزيين والتزيين.

وكما خالف البهاء طريقة الكتابة التي كانت سائدة في عصره خالف شعراء عصره في

لايتولاه في عهد الأيوبيين إلا كبار الكُتَّاب، ولازمه البهاء زهير حين قام بإخضاع بلاد الشام ودخلت دمشق في سلطانه.

حرّض الملك الصالح إسماعيل جند دمشق على ابن أخيه الملك الصالح أيوب فخلعوا طاعته لدى خروجه منها، واتفق الملك الصالح إسماعيل مع الملك الناصر داود، صاحب الكرك، على اعتقال نجم الدين، فاعتقله لدى وصوله إلى نابلس، ومع ذلك بقي البهاء زهير وقيماً لصاحبه وأقام بنابلس حتى استطاع الملك الصالح أيوب استرجاع ملك مصر، وأواخر سنة ٦٢٧هـ، فلزمه البهاء زهير وتولى ديوان الإنشاء له.

ولما نزل الإفرنج مدينة المنصورة وتوجه الصالح أيوب لقتالهم، وهو شديد المرض، صحبه البهاء زهير. ولما وجّه لويس التاسع، ملك فرنسا، إلى الصالح أيوب كتاباً يتهدده فيه، أمر الصالح أيوب كاتبه البهاء أن يجيبه عنه، فكتب إليه كتاباً شديد اللهجة يجيبه فيه عن كتابه.

ثم حدث ما أوغر صدر صاحب أيوب على كاتبه، وذلك قبل وفاة صاحب بوقت يسير، فقد كتب إلى الملك الناصر داود، صاحب الكرك، كتاباً لم يرض عنه نجم الدين، فغضب عليه، وصرفه من خدمته.

and 485/1092). On Muqāṭṭam Hill there is also the mysterious Juyūshī *mashhad* (sanctuary) (Creswell, 1:147–63; Lev, 151; Hitti, 630; Mājid, *Zuhūr*, 204–11, etc.), which was built in memory of Awḥad, a rebellious son in Alexandria whom he killed in 478/1085, and to proclaim his favourite son, al-Afḍal (d. 515/1121), as “heir in government,” also in that year. The rise of Badr’s grandson al-Musta’lī to the throne, introduced the Armenian element into the Fatimid Caliphate and initiated the split into Musta’lian and Nizārī lines in Ismā’īlism.

## BIBLIOGRAPHY

Abū Šālih al-Armanī, *Churches and monasteries of Egypt and some neighboring countries attributed to Abū Šālih, the Armenian*, ed. and trans. B. T. A. Evetts, Oxford 1969; Ghevond Alishan (trans. Introd., notes), *Abu Sahl Hay. Patmut'ūwen ekoghyats yev vanoreis Egiptosi* (Abū Sahl the Armenian. History of the churches and monasteries of Egypt), Venice 1933; Arshak Alpōyachean, *Patmut'ūwen hay gaght'akanut'ean. Hayeru ts'ruumē ashkharhi zanazan maserē* [History of Armenian emigrations (The dispersion of Armenians into the various parts of the world), vol. 2, Cairo 1955; Thierry Bianquis, *Damas et la Syrie sous la domination Fāṭimide (359–468/969–1076)*, vol. 2, Damascus 1986–9; Keppel A. G. Creswell, *The Muslim architecture of Egypt*, vol. 1, Oxford 1952; Seta B. Dadoyan, *The Fatimid Armenians. Cultural and political interaction in the Near East*, Leiden 1997; Farhad Daftary, *The Ismā'īlīs. Their history and doctrines*, Cambridge 1992; Hasan Ibrāhīm Hasan, *Ta'rikh al-dawla al-fāṭimiyya fī l-Maghrib wa-Miṣr wa-Sūriyya wa-bilād al-'Arab*, Cairo 1981<sup>4</sup>; Philip Khuri Hitti, *History of the Arabs*, London 1964<sup>8</sup>; Ibn al-'Adīm, *Zubdat al-Halab min ta'rikh Halab*, vol. 1, ed. Sāmī al-Dahhān, Damascus 1951–4; Ibn Muyassar, *Akhbār Miṣr*, vol. 2, ed. Henri Massé, Cairo 1919; Ibn al-Qalānisi, *Dhayl ta'rikh Dimashq*, ed. H. F. Amedroz, Beirut 1908; Ibn Taghribirdī, *al-Nujūm al-zāhira fī mulūk Miṣr wa-l-Qāhira*, vols. 4, 5, Cairo 1929–72; Stanely Lane-Poole, *A history of Egypt in the Middle Ages*, London 1968<sup>4</sup>; Yaacov Lev, *State and soci-*

*ety in Fatimid Egypt*, Leiden 1991; 'Abd al-Mun'im Mājid, *Zuhūr khilāfat al-fāṭimiyyīn wa-suqūṭuha fī Miṣr, al-ta'rikh al-siyāsī*, Alexandria 1968; 'Abd al-Mun'im Mājid, *Nuzum al-fāṭimiyyīn wa-rusūmuhum fī Miṣr*, 2 vols., Cairo 1953–5; al-Maqrīzī, *Kitāb al-mawā'iz wa-l-i'tibār bi-dhikr al-khūṭaṭ wa-l-āthār*, 4 vols., ed. and notes by Aḥmad 'Alī al-Malīgī, Cairo, 1908; al-Maqrīzī, *Itti'āz al-hunafā' bi-akhbār al-a'emma al-fāṭimiyyīn al-khulafā'*, vol. 1, ed. Jamāl al-Dīn al-Shayyāl, Cairo 1948, and vol. 2, ed. Muḥammad Hilmī Muḥammad Aḥmad, Cairo 1971; Geōrg Mēsrlean, *Akanavor hayer Egiptosi meḡ arabakan graverumēn minch'ew ch'erk'ēz mēmluk'neru ishkhanut'ean miḡin shirjanē, 640–1441* (Famous Armenians in Egypt from Arab occupation to the middle of the domination of the Circassians and Mamlūks 640–1441), Cairo 1947; Abū l-'Abbās Aḥmad al-Qalqashandī, *Shuh al-a'shā fī sinā'at al-inshā'*, vol. 3, ed. Muḥammad Abū l-Faḍl Ibrāhīm, Cairo 1913–7; Yūsuf Rāgib, *Une Oratoire Fatimide au Sommet de Muqāṭṭam*, *SI* 65 (1957), 51–67; Yūsuf Rāgib, *Sur un Groupe de Musolées du Cimetière du Caire*, *REI* 40 (1972), 189–95; Paula Sanders, *Ritual, politics, and the city in Fatimid Cairo*, New York 1994; H. Sufean (trans.), *Egiptosi HayMēmluk'neru u Ishkhanerē Fatimean Shirjanin* (The Armenian mamlūks and princes during the Fatimid period in Egypt), Cairo 1928; Muḥammad Jamāl al-Dīn Surūr, *al-Dawla al-fāṭimiyya fī Miṣr*, Cairo 1965–6; Panayiotis J. Vatiokitis, *The Fatimid theory of the state*, Lahore 1957; Gaston Wiet, , Cairo 1932; Gaston Wiet, Mayenne 1961.

SETA B. DADOYAN

## Bahā' al-Dīn Zuhayr

**Bahā' al-Dīn** Abū l-Faḍl **Zuhayr** b. Muḥammad b. 'Alī al-Muhallabī al-Azdī, usually known as al-Bahā' Zuhayr, was a celebrated Arab poet of the Ayyūbid period. He was born in Mecca on 5 Dhū l-Hijja 581/27 February 1186 and died in Cairo in 656/1258. While young, al-Bahā' Zuhayr travelled to Qūṣ, in Upper Egypt, where he studied the Qur'ān and Arabic

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد غنغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين

الادب العربي والبلغة والنقد الادبي

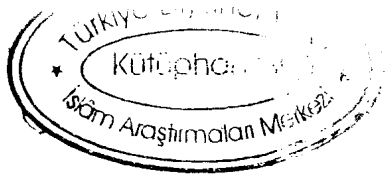
١٨٦٣ - شعر البهاء زهير : تحقيق ودراسة / على حسن على السمنى / د ١٩٧٢ ج . عين  
شمس ، ك . الآداب [ . عبد القادر القط ] . Baha 'e2-Zuheyir

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	س	ميلادية	هـ	هجرية

- القاهرة ت

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م



# دِيَوَانُ بِهَاءِ الدِّينِ زُهَيْرٍ

Baha Züheyr

شرحہ وضبط، نصوصہ وقدمہ  
الدكتور عارف الطباع

Türkiye Dîyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	47228
Tasnif No:	892.7 BAH-D

MADDE TAYİNLEDİKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

16 MART 1997



Algerian literature, at a time when most short-story writers were producing rustic visions of life and society. The hero of his last novel, *Azzouz al-Kabrān*, is a character who imposes his rule on a whole village; below the surface, however, events and characters have a symbolic value and serve to introduce the author's theories on the exercise of power.

M. BOIS

**Bahā' al-Dīn al-'Āmilī see  
 al-'Āmilī, Bahā' al-Dīn**

**Bahā' al-Dīn Ibn Shaddād see Ibn  
 Shaddād, Bahā' al-Dīn**

**Bahā' al-Dīn al-Ibshīhī see  
 al-Ibshīhī**

*Baha Zoheyr*  
**Bahā' al-Dīn Zuhayr  
 (581–656/1186–1258)**

Abu al-Faḍl ibn Muḥammad ibn 'Alī ibn Yahyā al-Azdī al-Muhallabī, called 'al-Bahā' Zuhayr', Egyptian poet born in Mecca; two poems from his *dīwān* deal with his juvenile years in the Hijaz. Al-Bahā's next residence was the city of Qūṣ, on the Nile in southern Egypt, the closest cultural centre for him to move to. In spite of his religious education under supervision of learned men like Ibn Daqīq al-'Īd, he devoted most of his time to poetry. The ancient poets were high in his admiration, as seen from the allusions to and quotes from Imru' al-Qays, Ḥassān ibn Thābit and al-Mutanabbī which occur in his *dīwān*. In Qūṣ, al-Bahā' made friends with another poet, Ibn Maṭrūḥ, with whom he was to exchange poems of correspondence for a long time. In 607/1210 he addressed his first laudatory poem to the local governor of Qūṣ, Majd al-Dīn Isma'īl ibn al-Lamṭī.

The poet travelled extensively: in 612/1215 he appeared in Damascus, trying in vain to attract the attention of al-Malik al-'Ādil, a member of the then reigning Ayyūbid dynasty. Returning to Qūṣ in 618/1221, he sent from there a congratulatory poem to the Ayyūbid sultan al-Kāmil celebrating the latter's victory over the Crusaders, who had just surrendered Dumyāt (Damietta). In 625/

1227 al-Bahā' settled in Cairo, serving al-Kāmil's son and substitute, al-Ṣāliḥ Ayyūb, whom he was to accompany as chief of his personal chancery (*ṣāhib dīwān al-inshā'*) on several military expeditions into Syria and northern Mesopotamia. When after some disappointment, al-Ṣāliḥ Ayyūb was chosen in 637/1240 as the new sultan of Egypt, al-Bahā' was rewarded for his loyalty by an appointment as vizier. Some ten years later, however, the Sultan had him dismissed because of an unfortunate error in the wording of a letter, at a time when there was the increasing threat of an invasion of the Delta by St Louis, leader of the Seventh Crusade. Though the Sultan conveniently died of old age in 647/1249, al-Bahā' could never again find a position as high as the one he had lost. He died in 656/1258, an obscure victim of a plague epidemic.

As well as laudatory poems, al-Bahā' composed much love poetry (*ghazal*). Though he always added an excessive number of rhetorical figures (in particular, *jinās*, paronomasia), his poems nevertheless give the impression of a natural flow of words. This naturalness was further enhanced by the language he used; he preferred keeping the style of his poems close to the spoken idiom of Egypt. It is interesting to note how some of his love-poems evoke the descriptions of ecstatic love found in the utterance of certain mystical poets like Ibn al-Kizānī and Ibn al-Fārid.

Text edition

*The Poetical Works of Behā-ed-Dīn Zoheir of Egypt*, E.H. Palmer, (ed. and trans.), 2 vols, Cambridge (1876–77).

Further reading

'Abd al-Rāziq, Muṣṭafā, *Al-Bahā' Zuhayr*, Cairo (1935).

al-Rikabi, Jawdat, *La poésie profane sous les Ayyūbides et ses principaux représentants*, Paris (1949).

P. SMOOR

**Bāhīla see tribes**

**Bahlūl see Buhlūl**

**Bahr see prosody**

Fisler de var

Naklı bu makale 211-221 sayfa arasında'dır.  
Dergi Ans. Ktp'sinde mevcuttur.

123

لِلدَّكْتُورَةِ  
سَعِيدَةَ  
مُحَمَّدَ  
رَمَضَانَ

# إضافات على ديوان بهاء الدين زهير<sup>(1)</sup>

(656/1257)

ظهرت هذه الطبعة عن دار المعارف بمصر ضمن مجموعة « ذخائر العرب » في عام ١٩٧٧ م وكان قد عرف في اوساط الدارسين منذ سنوات طوال أن الأديب الشاعر محمد طاهر الجبلاوي يعكف على تحقيق الديوان ، وأذكر هنا أن أول من أبلغني بذلك المرحوم فؤاد السيد - أمين المخطوطات في دار الكتب المصرية آنذاك - عندما كنت أتردد على قاعة المخطوطات بدار الكتب سنة ١٩٦٦ م .

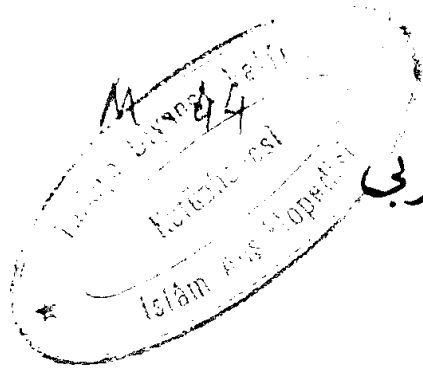
وظهور الديوان بعد هذه المدة الطويلة يدفع الانسان الى الاعتقاد بأن هذه الطبعة ستأتي على الوجه الذي يتمناه المشتغلون بالتحقيق بعامة ومحبو شعر البهاء زهير بخاصة فالى أي مدى تحققت هذه الأمانى ؟  
يوسفني أن أقرر بأن هذه الطبعة - ومع شديد رغبتى في ألا أسيء إلى أحد - جاءت بعيدة عما كان يتوقعه كل إنسان له اهتمام بهذا الموضوع ، ولكي لا أكون متجنية أسجل هنا الخطوط العريضة لهذا العمل :

يبدأ بمقدمة من ثماني صفحات كتبها الشاعر الجبلاوي مستندا فيها الى مصدر واحد هو ما في وفيات الأعيان عن بهاء الدين زهير ، منها اربع صفحات نقلت كما هي عن ابن خلكان .  
عندما يصل الحديث عن الجهد المبذول في نشر الديوان والى وصف المخطوطات التي اعتمدت لا نجد الا الآتي في صفحة ١٢ من المقدمة :

« وقد قمت بتحقيق هذا الديوان بعد صحبة طويلة للشاعر ترجع الى سني الشباب وحينما عرضته على دار المعارف للطبع رأيت الدار أن يشترك معي في تحقيقه الأستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم ، فقمنا بمراجعته على المخطوط والمطبوع منه ، وأثبتنا ما تحقق لنا من شعر هذا الديوان وأصلحنا ما وقع فيه من الأخطاء ، كما قمنا بضبط كلماته وشرح الغريب منها .

ولمّا كان جامعو الديوان على اختلافهم قد أهملوا وضع عناوين ومسميات للقوائد والمطبوعات ، فقد

(1) بتحقيق محمد طاهر الجبلاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم طبع دار المعارف سنة ١٩٧٧ م.  
Bahauddin Zühayr, Ebu'l-Fazl Zühayr b.  
Muhammed b. Ali el-Mühellebi el-Atki  
x Bahs Zühayr



# نوابغ الفكر العربي

٢٨

Bahá Zūhey

# البيضاء زهير

٥٨١ - ٦٥٦ هـ

بقلم الدكتور عبد الفتاح شبلي

« وما زال شعري فيه للروح راحة »

والقلب مسلاة ، وللهم مصرف »

البيضاء زهير

The Bahá'í Library, Tehran

الطبعة الثالثة

7122

928

BAH



دار المعارف

-Baha Lüheyr

البهاء زهير

زهير بن محمد بن علي بن يحيى ، الأزدي ، المهلي ، المكي ،  
القوصي ، بهاء الدين ، أبو الفضل<sup>(٢)</sup>

٥٨١ - ٦٥٦ هـ

١١٨٦ - ١٢٥٨ م

(٢) في سير أعلام النبلاء: «أبو العلاء» .

- ١ - تذكرة الحفاظ في نهاية الترجمة رقم ١١٤٤ للمنذري في ٤: ١٤٣٨ .
- ٢ - سير أعلام النبلاء: ترجمة رقم ٢٥٥ في ٢٣: ٣٥٥ .
- ٣ - وفيات الأعيان: ترجمة رقم ٣٤٧ في ٢: ٣٣٢ .
- ٤ - النجوم الزاهرة في ٧: ٦٢ .
- ٥ - البداية والنهاية ١٣: ٢١١ .
- ٦ - حسن المحاضرة في ١: ٣٢٧ .
- ٧ - هدية العارفين ع ١: ٣٧٥ .
- ٨ - الأعلام ٤: ١٧٨ .
- ٩ - معجم المؤلفين ٣: ٨٨ .

07 MART 1995'

MADDE KATILANININ  
SONRA GELEN DOKÜMAN



Baha Zuhayr

\* البهاء زهير (زهير بن محمد بن علي الكاتب، بهاء الدين، أبوالفضل) ت  
٦٥٦هـ/١٢٥٨م.

١ - ديوان البهاء زهير.

○ تحقيق، ادوارد هنري بلمر، كمبردج: على نفقة المدرسة السلطانية،  
١٢٩٢هـ/١٨٧٦م.

(٢٣٨ص، م، ٢٣ص، ف، ٢ص اصلاح الخطأ).

«ترجم الى الانجليزية وكتب التعليقات والفهارس في جزء مستقل».

○ تحقيق، سان غويار، St. Gayard ، ط، باريس، ١٣٠١هـ/١٨٨٣م.

○ تصحيح، حسن بن احمد الطويل، القاهرة: التزام حسين بن الخشاب،  
القاهرة: طبع حجر، ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م.

(٢١٨ص، ف، ٢ص، تقييدات انجليزية وعربية) ثم ط ١٢٧٨هـ/١٨٦١م،  
١٢٩٧هـ/١٨٧٩م، ١٩٠ص.

○ القاهرة: مطبعة شرف، ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م.

○ القاهرة: مطبعة عبدالرزاق، ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م.

○ القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣١١هـ/١٨٩٣م، ١٦٥ص.

○ القاهرة: المطبعة الازهرية، ١٣١١هـ/١٨٩٣م، ١٥٦ص.

○ القاهرة: مطبعة الموسوعات، ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، ١٧٦ص.

○ تصحيح، محمد منير عبده الدمشقي، القاهرة: ادارة الطباعة المنيرية المطبعة  
المنيرية، د.ت.

(٢٨٠ص، م، ١٨ص، ف، ١٢ص المحتوى).

○ ط، بيروت: المطبعة العمومية، د.ت، ٢١٣ص.

○ بيروت: دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، مطابع دار صادر،  
١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

(٤١٤ص، م، ١٠ص، ف، ١٢ص، المحتوى، القوافي).

علي رضا قره بلوط , معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات  
استانبول و أناطولي, الجزء الأول, [y.y.,t.y.] , ISAM 141806

s.539

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
16 HAZ 2006

*Baha ez-Zehra*  
1640 - زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن  
بن جعفر بهاء الدين أبو الفضل وأبو العلاء المهلبي  
العتكي ، مكى المولد ، المصري الناظم النثر الأديب  
الكاتب المعروف بهاء زهير وأيضاً بالمهلبي المتوفى  
بمصر سنة 1258/656

( أنظر : كشف الظنون 780 ، 791 ؛ البغدادي  
هدية العارفين 1/375 ؛ 1/596 ؛ معجم المؤلفين  
187/4 ؛ الزركلي الأعلام 3/52 )

من تصانيفه :

1 - ديوان البهاء زهير = ديوان زهير المهلبي

أحمد ثالث رقم 2552 ورقة 90 ؛ بايزيد رقم 5649  
ورقة 97 ناقص من آخره ؛ راغب باشا رقم 1102  
ورقة 137 ، 1019 هـ آياصوفيا رقم 3885 ؛ رقم  
3920 ؛ نورعثمانيه رقم 3798 ؛ ولي الدين أفندي  
رقم 2666 صفحة 350 ؛ طبع في القساهرة 1277 ،  
1278 ، 1279 وفي بيروت 1964 ؛

فخائر التراث العربية الإسلامية، مج. الأول، ١٩٨١/١٤٠١.

[y.y : y.y.]، ص. 394. ISAM 95809.

البهاء ساء زهير  
بهاء الدين زهير بن محمد (٦٥٦ هـ)

- ١- ديوان ( البهاء زهير )
  - تحقيق : بالر
  - كمبردج ، ١٨٧٦ - ١٨٧٧ م ، ج٢ ، مع ترجمة الى الانكليزية شعر
  - تحقيقي : سان غويار St. Guyard
  - باريس ، ١٨٨٣ م .
- القاهرة ، طبع حجر ، ١٢٧٧ هـ = ١٨٦٠ م ، ثم ١٢٨٧ هـ = ١٨٦١ م .
- ٢١٨ ص ، ثم ١٢٩٧ هـ = ١٨٧٩ م ، ١٩٠ ص .
- القاهرة ، مطبعة شرف ، ١٣٠٠ هـ = ١٨٨٢ م .
- القاهرة ، مطبعة عبد الرازق ، ١٣٠٥ هـ = ١٨٨٧ م .
- القاهرة ، المطبعة الميمنية ، ١٣١١ هـ = ١٨٩٣ م ، ١٦٥ ص .
- القاهرة ، المطبعة الازهرية ، ١٣١١ هـ = ١٨٦٣ م ، ١٥٦ ص .
- القاهرة ، مطبعة الموسوعات ، ١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م .
- بيروت ، المطبعة العمرية ، ( د ت ) ، ٢١٣ ص .
- بيروت ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٦٤ م ، ٤١٥ ص .

AGUSTOS 2005

MADE IN MALAYSIA  
SOMBA GRIEN WUKUMAN